

شاعر الغيب

برهة تمضي ويهوي الداء بالجسم النحيل
ويظل اللحن تياها على غاب النخيل
صلوات تترع الآفاق ، اصداء تقيه
روعة الداء بان يفتق سر العبقريه
آه .. قد عاينته ليلا طويلا
جمرة لاهبة حيننا وحيننا مستكينه
قتشيت الرحىلا
عن فراش الالم
وسجون الظلم
فاتحا احضانك التعبي الى الام الحزينه
علها تروي غليلا
علها تبرىء طينه
فارقدا طفلين قد ضما لصدر الابديه

شاعر الغيب دجت آفاقنا شد السحاب
مطرًا في رخم الأرض التي قد لقاها عقم يباب
ودوى الرعد بسور
حاجب عنها النهارا
خض موتاها فثاروا
من رموس الليل ، كالأعصار ، يجتاح الجدار
فعلى وجه القبور
وعلى رمل الصحارى
من دم القتلى ، ومن ازهاره العطشى ، دثار
شاعر الغيب الذي مجدته حلما نيلا
آه .. لو تنفض عن جفنيك ظلمات السفار
لترى الارض حقولا
طاقيات بالاربع
وترى موج الخليج
يقذف اللؤلؤ للرمل ويرسو بالمحار

حسين صعب

جامعة بيروت العربية - كلية الاداب

فاض من قلبك نور
في سما الابداع يزهو ويفور
حاملا سر الينابيع الينا
ساكبا منها علينا
فاذا الكلمة نجمة
واذا الآهة نعمة
واذا بالشعر روح نابض بين يدينا

ايها (البدر) وليل الموت تطويه سهادا
وعلى هالتك البيضاء تلتف نسور
تطفئ الضوء .. تدرية رمادا
قد دنا اليوم الاخير
أي الهام بجنيك تهادي
شق ستر الغيب ، عادا
يعصر القلب ، يحيل النزاع لحنا علويا
يا له قلبا سخيا
صب في آفاقنا النور ، وفي اعماقه طاف السعير

كم تغنيت بجيكور واطفال يتامى
كالصافير ، عن البعد يناجون الظلما
« ربنا .. والليل قفر لا يجيب
فمتى يتأتي الغريب ؟!
ومن نبصر في الدار ابانا ؟
آه فلترحم بكانا »
واشارت ، من ترى جيكور ، ام بالنداء :
« اسرع الخطو فاني بانتظارك
فلكم طال بقائي
ولكم تفت الى شم ازارك »
أي اصداء ، بوهج النار ، مرت عبر سمعك
نفذت للقلب ، لم تحمل جوابا
غير دمعك
ويراع نادب في طلعة العمر الشبابا
